إسهامات الهيئات العربية في وضع المعاجم السياحية
المجلس الأعلى للّغة العربية بالجزائر أنموذجا

Contributions of Arab institutions in establishing tourist dictionaries
The Higher Council for Arabic language in Algeria as a model

أ.د.جويدة معبود

جامعة الجزائر2، maboudjaouida16@gmail.com

تاريخ الاستلام:2024/09/10 تاريخ القبول: 2025/12/17 تاريخ النشر: 2025/12/30

ملخص: يعدّ قطاع السياحة من أبرز القطاعات، إذ يلقى اهتماما كبيرا في مختلف البلدان العربية والأجنبية نظرا لما يؤدّيه من دور رئيسي في اقتصاد تلك البلدان، ولهذا يسعى البلد المستقبل إلى خدمة السائح وتوفير احتياجاته ومنها لغة التّواصل معه، فالسائح يحتاج إلى لغة وظيفية ميسرة.

ومن المعلوم أنّ اللغة العربية قد اعتمدت لغة رسمية في منظمة السياحة العالمية إلى جانب اللّغات الأخرى، وإذا أردنا تعميم استعمالها في قطاع السياحة، فلابدّ من استعمال لغة وظيفية ميسرة لضمان نجاح عملية التّواصل، فقد بذلت جهود من قبل الأفراد والهيئات العربية في وضع المعاجم والأدلّة المتعلّقة بقطاع السياحة، وسنحاول من خلال مداخلتنا التركيز على جهود ا لهيئات العربية ممثلة في جهود المجلس الأعلى للّغة العربية بالجزائر لمعرفة مدى مساهمته كهيئة رسمية في ترويج المصطلح العربي في قطاع السياحة.

الكلمات المفتاحية: الهيئات العربية، المجلس الأعلى للّغة العربية، قطاع السياحة، المعاجم السياحية، المصطلح السياحي العربي.

Abstract: The tourism sector is one of the most prominent sectors as it receives great attention in various Arab and foreign countries due to the major role it plays in the economy of those countries, this is why the receiving country seeks to serve the tourist and meet his needs, including the language of communication with him, as the tourist needs an easy functional language.

It is known that the Arabic language has been adopted as an official language in the world tourism organization, along with other languages, and if we want to generalize its use in the use the tourism sector, an easy to use functional language must be used to ensure the success of the communication process.

Efforts have been made by Arab individuals and institutions in establishing dictionaries and guides related to the tourism sector. Through our intervention, we will try to focus on the efforts of Arab institutions represented by the efforts of the Higher Council for Arabic Language in Algeria, to know the extent of its

contribution as an official organization in promoting the Arabic term in the tourism sector.
Keywords: Arab institutions- The Higher Council for Arabic Language- The tourism sector- the tourism dictionaries- the Arabic tourist term.

المؤلف المرسل: جويدة معبود، **الإيميل**: maboudjaouida16@gmail.com

1.مقدمة:

تمثل السياحة في الجزائر قطاعا اقتصاديا رئيسيا لخدمة الاقتصاد والمجتمع لهذا يعدّ تحديد أهداف وغايات للتنمية السياحية أمرا ضروريا، ... فالجزائر حدّدت جملة أهداف من أجل رفع مستوى السياحة[1]، وهو شأن البلدان العربية الأخرى التي بذلت فيها جهود عديدة من أجل تحسين القطاع السياحي.

وللسياحة أنواع عديدة تختلف بحسب الهدف منها، ومن أهم أنواع السياحة المتعارف عليها عالميا ومحليا: السياحة الدّينية، والسياحة العلاجية، والسياحة التّرفيهية، والسياحة الثّقافية، والسياحة التّراثية[2]،والسائح بحاجة إلى التّعامل معه بلغة وظيفية.

ولأهمية الاستثمار اللّغوي في قطاع السياحة فقد اعتمد المجلس التّنفيذي في المنظمة العالمية للسياحة اللّغة العربية لغة رسمية داخل المنظمة[3].

ولتفعيل استعمال اللّغة العربية في قطاعات مختلفة، وفي قطاع السياحة بوجه خاص، أصدر المجلس الأعلى للّغة العربية بالجزائر عددا من الأدلة والمعاجم منها: القاموس السياحي: فرنسي – عربي-إنجليزي(2018م)، وقاموس مصطلحات الفلاحة: فرنسي- عربي (2018م)، ودليل المحادثة الطّبية (2019م)، ودليل المصطلحات البيئية عربي- أمازيغي- فرنسي(2019)، والدّليل الوظيفي: الدّيبلوماسية- النّقل-الفندقة- السياحة(2021 م)، ودليل المحادثة باللّغة العربية في مجال النّقل الجوي (الطّيران المدني): عربي-إنجليزي-فرنسي- (2022م)، وقاموس مصطلحات الكيمياء عربي- فرنسي- إنكليزي(2022 م)،والقاموس الوظيفي لمصطلحات الصيد البحري وتربية المائيات (2022م)، والقاموس الورقمي للمصطلحات اللّسانية (2023م)، ومعجم مصطلحات العقّار ومسح الأراضي (2023)...[4] فغرض المجلس من هذه الأدلّة أن يعود المستعملين في قطاعات

مختلفة على استعمال المصطلحات العربية بدل المصطلحات الأجنبية للرقي باللّغة العربية ولتحتل مكانتها بين اللّغات الأخرى.

ولا يتكفل بهذه المهمة لوحده وإنّما هي مسؤولية عدد من الهيئات العربية، فلابدّ من الإشارة إلى الجهود الأخرى الّتي بذلت من قبل الهيئات العربية في وضع المعاجم المتعلّقة بقطاع السياحة منها: المعجم الموحد لمصطلحات السياحة، وهو من سلسة المعاجم الموحدة الّتي أنجزها مكتب تنسيق التّعريب بالرباط التّابع للمنظمة العربية للتّربية والثّقافة والعلوم سنة 1999م، ومعجم المصطلحات السياحية (إنجليزي، عربي) الصادر عن الهيئة العامة للسياحة والآثار بالرياض، إضافة إلى الجهود المبذولة من قبل الأفراد كالمعجم السياحي الشّامل(إنكليزي،عربي) لأحمد علي القرنبي، وقاموس المصطلحات السياحية (عربي، إنجليزي/إنجليزي، عربي)لحسن رضا علي.[5] وسنركّز في بحثنا على جهود الهيئات الرسمية ممثلة في المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر، فقد أعدّ ثلاثة معاجم، سنعرف القارئ بها لغرض الاستفادة منها، وذ لك بتقديم وصف لكل واحد منها:

2 – وصف مدونة الدّراسة:

2-1 القاموس السياحي السياحة– الفندقة– الصناعات التّقليدية– الأطعمة– المسكوكات السياحية، فرنسي–عربي–إنجليزي، 2018م:

أصدره المجلس الأعلى للّغة العربية سنة 2018م، وقد ذكر رئيس المجلس في تقديمه لهذا القاموس الغرض من إصداره والمتمثل أساسا في السعي إلى نشر اللّغة العربية على نطاق واسع قائلا: "ويأتي القاموس السياحي: السياحة– الفندقة– الصناعات التّقليدية– الأطعمة– المسكوكات السياحية. وهذا لمواصلة ذلك العقد من الأدلّة المعاجمية في إطار مهام المجلس الأعلى للّغة العربية، وهي العمل على ازدهار اللّغة العربية، والعمل على تعميم استعمالها في مجال العلوم وفي التّكنولوجية، والترجمة إليها. وبغية التّكامل النّوعي، يعمل المجلس على مدّ العربية بما تحتاجه من مصطلحات علمية تواكب الحدث، وتعمل عل تسهيل عمليات التّواصل العلمي والتّقني والأدبي... بين مستعمليها، ونقل العلوم إليها".[6]

قسم القاموس إلى أربعة أقسام يحتوي القسم الأول على مصطلحات سياحية مرتّبة على أحرف الهجاء الفرنسي مع مقابلات إنجليزية وعربية، ويحتوي القسم الثّاني على مصطلحات مرقّمة تخص الصناعات التّقليدية من نسيج وجلود وحلي ومجوهرات وألبسة... لتعريف السائح بثقافة البلد الّذي يزوره، وقد ذكرت هذه المصطلحات باللّغة العربية مرفوقة بالكتابة العالمية الصوتية، وبتعريفات تتراوح بين الطّول والقصر، ويحتوي القسم الثّالث على مسكوكات سياحية باللّغات الثلاث تلك المسكوكات الّتي يستعملها السائح في المطار، وفي النّقل، وفي الفندق، وفي المطعم وغيرها، وفيما يخص القسم الرابع فيضم مصطلحات الأطعمة باللّغة العربية وما يقابلها باللّغة الفرنسية مع ذكر النّطق المحلي لها.

ومن أمثلة القسم الثّاني:

43. كراكو عاصمي: [karakuɛāsimi]

لباس نسائي تقليدي خاص بمدينة الجزائر العاصمة. ظهر هذا اللباس في القرن الخامس عشر، تلبسه النّساء في حفلات الختان والأعراس كان يسمى "الغليلة" في وقت مضى، وهو يتكوّن من قطعتين سترة مخملية من القطيفة مطرّزة بخيوط ذهبية تدعى«الفتلة» و«المجبود» على الصّدر والرّقبة واليدين يتم ارتداؤها مع سروال دائري عريض يعرف بـ «الشلقة» يكون من قماش الساتان، أو تنورة أو الشروال القصير العصري. ويلبس مع قطعة قماش على الرأس تسمّى «محرمة الفتول» وتكون حسب لون **الكاراكو** فضية أو ذهبية، وتتزيّن المرأة بالجواهر في عنقها ويديها ورأسها بـ «خيط الزّوج».

50. محرمة: [maḥarma]

هي نوع من أنواع الأوشحة تلفه المرأة على رأسها لستر شعرها أو للزينة.

ومن أمثلة القسم الثّالث:

Votre passeport et votre billet, s'il vous plait.	***Your passport and ticket, please***	أريني من فضلك جواز سفرك والتذكرة
Combien de valises avez-vous ?	***How many bags do you have ?***	كم لديك من حقيبة؟
Mettez vos valises sur la balance, s'il vous plait	***Put your bags on the balance, please***	ضع حقائبك على الميزان، من فضلك
Vous devriez payer une taxe pour l'excès de poids	***You have to pay a tax for excess weight***	يجب أنّ تدفع ضريبة عن الوزن الزائد
Avez-vous des bagages à main?	***Do you have hand luggage?***	هل لديك أمتعة يدوية؟

ومن أمثلة القسم الرابع:

Hrira	Soupe au levain	حريرة
Mtewwem marqa bayda	Viande à l'ail en sauce blanche	متوم مرقة بيضة
Chakhchoukhet bsakra	Crêpes en sauce rouge	شخشوخة بسكرة
Chakhchoukhet 'd-fer	Miettes de galettes au poulet	شخشوخة الفقر
Rechta	Nouilles au poulet	رشتة
Trida	Petits carrés au poulet	تريدة
Kesksou 'l-qbâyel	Couscous kabyle	كسكسو القبايل
T'âm b'l-khlî'	Couscous à la viande confite	طعام بلخليع

2-2 الدّليل الوظيفي: الدّيبلوماسية- النّقل-الفندقة- السياحة، 2021م:

صدر هذا الدّليل سنة 2021م، وهو من بين الأدلّة الوظيفية الّتي غرضها خدمة اللّغة العربية وتعميم استعمالها أعدّه "نخبة من المتطوعين من الأساتذة الجامعيين والباحثين المتخصصين في مجالات اللّغة العربية وعلومها، لتسهم في جعل اللّغة العربية أداة طيعة بأيدي مستعمليها من غير

أهلها، ولتلبي حاجاتهم، سواء أ كانوا سياحا / تجّارا/ طلبة/ ديبلوماسين/ غيرهم ممّن يحلّون ضيوفا بأرض الجزائر".[7]

قسم الدّليل إلى أربعة مجالات وهي مجال الدّيبلوماسية، ومجال النّقل، ومجال الفندقة، ومجال السياحة، إذ يحتوي كل مجال على الحوارات الّتي يحتاجها السائح ويستعملها في المواقف المختلفة، كما زود بصور لأهم المعالم التّاريخية في الجزائر، وأهم التّظاهرات الثّقافية، والأطعمة الجزائرية، والصناعات التّقليدية،...

احتوى هذا الدّليل على توضيحات للرموز الموظّفة فيه، وما ميزه وجود شفرة القراءة السريعة، واستعماله لبعض الحوارات ذات الصبغة العالمية ومن أمثلتها:

- أريد تذكرة سفر لهذه الرّحلة، من فضلك.
- حسنا (OK/ أوكي) سأتحقّق من توفّر المكان.
- أنا آسف (Sorry/ صوري) لقد تمّ بيع كلّ التّذاكر.
- وماذا عن الرّحلة الموالية؟
- دعني أرى.
- نعم (OK/ أوكي) هناك لا تزال فيها مقاعد متاحة.
- هل تريد منّي أن أحجز لك مقعدا؟
- نعم (OK/ أوكي) من فضلك.

كما حاول مؤلفوه مواكبة مستجدات المجتمع في الفترة الّتي تم فيها وضع هذا الدّليل إذ تزامنت مع وباء الكورونا، ولهذا نجد في متن الدّليل بعض الحوارات الخاصة بالإرشادات الوقائية للسفر الخاصة

بهذا الوباء ومن أمثلتها:



3. الصّعود إلى الطّائرة:

- نحيطكم علما أنّ نظام الطّوابير تمّ تعديله لضمان الامتثال لقواعد التّباعد الجسديّ أثناء الصّعود إلى الطّائرة.
- اتّبع تعليمات موظّفي المطار، وانتبه للإرشادات الموضوعة عند بوّابات الصّعود والممرّات والحافلات.
- احرص على احترام قواعد التّباعد الجسدي.
- قم بارتداء الكمامة عند مغادرتك للمطار.
- تأكّد من حمل كمّيّة كافيّة من الكمّامات ومعقّم اليدين طوال مدّة رحلتك.
- عند العطس/ السّعال، قم بتغطيّة فمك وأنفك بمنديل/ باستخدام المرفق.
- اغسل يديك بانتظام بالماء والصّابون لمدة 20 ثانيّة على الأقلّ/ استخدم محاليل تعقيم اليدين الكحوليّة.
- لا تنس تمرير مياه المرحاض في المطار وعلى متن الطّائرة بعد كلّ استخدام.
- التزم بالتّعليمات والإجراءات الوقائيّة المعمول بها في المطار وعلى متن الطّائرة بشكل كامل.

اختتم الدّليل بمسرد عربي إنجليزي، مع كتابة الحروف باللاتينية كتابة صوتية لأهم مصطلحات المجالات الآتية: الدّيبلوماسية، والنّقل، والطّبخ، والصناعات التّقليدية، والتّظاهرات الثّقافية، والأماكن السياحية، وقائمة للمراجع المعتمدة في وضعه، وفهرس لأهم ما ورد فيه.

3.2 دليل المحادثة باللّغة العربية في مجال النّقل الجوي (الطّيران المدني) عربي– إنجليزي– فرنسي، 2022م:

هو الدّليل الثّالث الّذي ألف في إطار تعميم استعمال اللّغة العربية في قطاع السياحة صدر سنة 2022م، "وقد تم إعداده ليكون دليلا إرشاديا للنّاطقين بغير العربية بشكل خاص، ليمكّنهم من التّواصل بهذه اللّغة وفقا لحاجات محدودة، ترتبط بخدمات النّقل الجوي، وبهذا فهو يدخل في إطار التّسويق السياحي للّغة العربية".[8]

احتوى هذا الدّليل على عدد من المحادثات باللّغات الثلاث العربية والإنجليزية والفرنسية، تلك المحادثات الّتي ارتبطت بخدمات مختلفة تلبية لحاجات السائح: خدمة الاستعلامات، وخدمة بيع التّذاكر، وخدمة حفظ الأمتعة، وخدمة الإطعام، وخدمة الاتّصال، وخدمة التّسوق، والخدمات الصحية، وتسجيل الرحلة، وختم تأشيرة العبور، والتّذكير بموعد الرحلة، وعند نقاط التّفتيش

أو العبور، وفي الطّائرة، وتغيير موعد الرحلة، وإلغاء موعد الرحلة، وخدمة صرف العملة، وخدمات النّقل، ومن أمثلة هذه المحادثات:

1- خدمة الاستعلامات:



- المسافر: صباح الخير سيدي!
- عون مكتب الاستعلامات: وصباحكم بخير، أهلا بكم!
- المسافر: هل لك أن تدلّني على شباك بيع التذاكر؟
- عون مكتب الاستعلامات: اتجه يمينا عبر الرواق المخصّص للمشاة ستجد مكتبا لبيع التذاكر بعد عدة أمتار!
- المسافر: شكرا لك سيدي!

1- Information service:

- *Traveler:* Good morning, sir!
- *Check-in desk assistant:* Good morning, you are welcome!
- *Traveler:* Can you direct me to the ticket counter?
- *Check-in desk assistant:* Turn right through the pedestrian corridor and you will find a ticket office a few meters away!
- *Traveler:* Thank you, sir!

1- Service d'informations:

- *Voyageur:* Bonjour, monsieur!
- *Assistance de bureau d'information:* Bonjour, vous êtes le bienvenu!
- *Voyageur:* Pouvez-vous me diriger vers la billetterie?
- *Assistance de bureau d'information:* tournez à droite dans le couloir piéton et vous trouverez une billetterie à quelques mètres!
- *Voyageur:* Merci, monsieur!

زود الدّليل ببعض الصور الّتي تخص الخدمات المذكورة، كما اختتم بمسرد للمصطلحات باللّغات الثلاث الفرنسية والإنجليزية والعربية.

3. خاتمة واقتراحات:

تلك أهم المعاجم و الأدلّة الّتي أصدرها المجلس الأعلى للّغة العربية بالجزائر في قطاع السياحة لترويج المصطلح العربي في هذا القطاع، والمقترحات الّتي نقدّمها هي:

- تشجيع تأليف المعاجم بمختلف اللّغات في مجال السياحة في الوطن العربي.

- التّركيز في متن المعاجم المؤلفة على ثقافة كل بلد علاوة على مختلف المصطلحات والحوارات الّتي يحتاجها السائح في المطار، والنّقل، والفندق،... فلكل بلد عاداته وتقاليده.

- العمل على تحيين طبعات القاموس السياحي(2018م)، و الدّليل الوظيفي: الدّيبلوماسية-النّقل--الفندقة – السياحة(2021م)، و دليل المحادثة باللّغة العربية في مجال النّقل الجوي (الطّيران المدني) (2022م).

- تزويد هذه المعاجم بنسخة ناطقة.

4. قائمة المصادر والمراجع:

1-إبراهيم بن يوسف البلوي فجوات وصعوبات تمكين اللغة العربية في منظمة الأمم المتحدة، ضمن تاريخ اللغة العربية في منظمة الأمم المتحدة، كتاب جماعي، تحرير بندر بن عبد العزيز الغميز، مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، ط1، 144هـ، 2023م.

2-أحمد محمد علي القرني، المعجم السياحي الشامل(إنكليزي، عربي)، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، لبنان، الشركة المصرية العالمية للنشر لونجمان، ط1، 2000.

3-حسن رضا علي، القاموس السياحي قاموس المصطلحات السياحية عربي انجليزي/انجليزي عربي،دار الهدى للنّشر والتّوزيع، 1999.

4-ريهام يسري السيد، أسس صناعة السياحة، دار غيداء للنشر والتوزيع، ط1، 2020.

5- المجلس الأعلى للّغة العربية: القاموس السياحي السياحة – الفندقة- الصناعات التّقليدية- الأطعمة- المسكوكات السياحية، فرنسي-عربي- إنجليزي، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، ،2018م.

6-ا لدّليل الوظيفي: الدّيبلوماسية- النّقل-الفندقة - السياحة، منشورات المجلس الأعلى للّغة العربية، الجزائر، 2021م.

7-دليل المحادثة باللّغة العربية في مجال النّقل الجوي (الطّيران المدني)، منشورات المجلس الأعلى للّغة العربية، الجزائر،2022 م.

8-مكتب تنسيق التعريب، المعجم الموحد لمصطلحات السياحة، الرباط، 1999.

9-الهيئة العامة للسياحة والآثار، معجم المصطلحات السياحية (إنجليزي، عربي)، الرياض، ط2،2013.

10-ه يفاء يحي عبيد البلاع، المدخل إلى علم السياحة من المنهج إلى التّطبيق، دار حروف منثورة للنشر والتّوزيع، 2025.

11- Https : //www.hcla.dz .

5.هوامش البحث:

[1]- ريهام يسري السيد، أسس صناعة السياحة، دار غيداء للنشر والتوزيع، ط1، 2020، ص319.

[2]- هيفاء يحي عبيد البلاع، المدخل إلى علم السياحة من المنهج إلى التّطبيق، دار حروف منثورة للنشر والتّوزيع، ص47.

[3]- إبراهيم بن يوسف البلوي فجوات وصعوبات تمكين اللغة العربية في منظمة الأمم المتحدة، ضمن تاريخ اللغة العربية في منظمة الأمم المتحدة، كتاب جماعي ، تحرير بندر بن عبد العزيز الغميز، مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، ط1، 144هـ، 2023م، ص184.

[4]-ا عتمدنا على موقع المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر في ذكر هذه المعاجم، وهناك معاجم وأدلة أخرى ألفت قبل سنة 2018 م ومنها: معجم المصطلحات الإدارية (2000م)، ودليل وظيفي في إدارة الموارد البشرية (2006م)، ودليل وظيفي في التّسيير المالي والمحاسبة (2006م)، و دليل المحادثة الطّبية (2006م)، و دليل وظيفي في تسيير الوسائل العامة (2009م)، ودليل

وظيفي في المعلوميات (2011م)، و دليل مدرسي في مصطلحات العلوم الفيزيائية (2012)، و دليل مدرسي في علوم الطّبيعة والحياة(2013م)، ينظر: Https //www.hcla.dz.

[5]- ينظر، مكتب تنسيق التعريب، المعجم الموحد لمصطلحات السياحة، الرباط، 1999.

الهيئة العامة للسياحة والآثار، معجم المصطلحات السياحية (إنجليزي، عربي)، الرياض، ط2، 2013 .

أحمد محمد علي القرني، المعجم السياحي الشامل(إنكليزي، عربي)، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، لبنان، الشركة المصرية العالمية للنشر لونجمان، ط1،2000 .

حسن رضا علي، القاموس السياحي، قاموس المصطلحات السياحية عربي انجليزي/انجليزي عربي، دار الهدى للنّشر والتّوزيع،1999.

[6]– القاموس السياحي السياحة – الفندقة– الصناعات التّقليدية– الأطعمة– المسكوكات السياحية، فرنسي–عربي–إنجليزي، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر،2018م ، ص3.

[7]– الدّليل الوظيفي: الدّيبلوماسية– النّقل–الفندقة – السياحة، منشورات المجلس الأعلى للّغة العربية، الجزائر، 2021م ، ص5.

[8]– د ليل المحادثة باللّغة العربية في مجال النّقل الجوي (الطّيران المدني)، منشورات المجلس الأعلى للّغة العربية، الجزائر، 2022م، الصفحة غير مرقمة.

6. الملحق:




الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
رئاسة الجمهورية
المجلس الأعلى للغة العربية
وزارة الأشغال العمومية والنقل
دليل المحادثة باللّغة العربيّة
في مجال النّقل الجويّ (الطّيران المدنيّ)
عربي - إنجليزي - فرنسي
منشورات المجلس 2022


الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
رئاسة الجمهورية
المجلس الأعلى للغة العربية
الدّليل الوظيفيّ
في
الدّيبلوماسيّة
النّقل
الفندقة
السّياحة
منشورات المجلس
2021